



## بلاغ صحفي الأحد 10 شتنبر 2023

### تعليق الدراسة في الجماعات القروية والداوير الأكثر تضررا، ابتداء من 11 شتنبر واستمرارها في المناطق الأخرى

على إثر الهزة الأرضية التي أصابت عددا من الجهات ببلاغنا مساء يوم الجمعة 08 شتنبر 2023، وتفعيلا للتوجيهات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، وفي إطار تعبئة الحكومة من أجل مواجهة انعكاسات هذه الفاجعة، وبهدف الاستئناف السريع للخدمات العمومية المتعلقة بتمدرس التلميذات والتلاميذ، تعمل وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة على اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لمواصلة العملية التعليمية.

وفي هذا الإطار تعمل حاليا الأمانة العامة على الصعيد المركزي والجهوي (أكاديمية جهة مراكش آسفي وأكاديمية جهة سوس ماسة)، والإقليمي (المكدرات الإقليمية بهاتين الجهتين)، على حصر الأعداد المرتبطة بالوفيات والإصابات في صفوف أسرة التربية والتكوين، وكذا الأضرار المادية في المؤسسات التعليمية، وإيجاد الصيغ المناسبة لضمان الاستمرارية البيداغوجية، وذلك بانخراطه وتعبئة جميع الفاعلين، من أطر تربوية وإدارية ومكدرات الأكاديميات والمكدرات الإقليمية والمؤسسات التعليمية، وتنسيق تام مع السلطات العمومية والتربوية والمحلية.

وفي حصيلة مؤقتة لحال صباح يومه الأحد 10 شتنبر فقد سجلت وفاة 07 أساتذة (04 أساتذة و03 استاغات) تغمدهم الله بواسع رحمته وأسكنهم فسيح جناته، ضمن ضحايا هذه الهزة الأرضية ببلاغنا، كما أصيب 39 من الأساتذة والأساتذة بإصابات متفاوتة، راجين من الله الشفاء العاجل لهم.

وفيما يتعلق ببنائيات المؤسسات التعليمية، فقد تضرر ما مجموعه 530 مؤسسة تعليمية و55 داخلية بدرجات متفاوتة، تتراوح ما بين انهيار أو شقوق بالغة، وتتركز في أقاليم الحوز وشيشاوة وتارودانت.

وعليه، واعتبارا للوضعية المادية لبعض المؤسسات التعليمية في هذه المناطق، والتي تستلزم تدخل الفرق التقنية المختصة لإجراء دراسة وتقييم شامل من أجل إما الترميم أو التأهيل أو إعادة البناء، وحفاظا على سلامة التلميذات والتلاميذ والأطر الإدارية والتربوية العاملة بها، من جهة، ومن أجل صيانة حق التلميذات والتلاميذ في الاستفادة من زمن التعلم، فقد تقرر:

#### 1. تعليق الدراسة في الجماعات والداوير الأكثر تضررا

بتنسيق مع السلطات المحلية، تقرر تعليق الدراسة في الجماعات القروية والداوير الأكثر تضررا داخل أقاليم الحوز وشيشاوة وتارودانت (وعلاها 42 جماعة موزعة بين هذه الأقاليم الثلاث، حسب آخر حصر تم إجراؤه لحد الآن) ابتداء من يوم غد الإثنين 11 شتنبر مع العمل على إيجاد الصيغ التعليمية واللوجستية المحلية المناسبة لضمان الاستمرارية البيداغوجية للتلميذات والتلاميذ المعنيين خلال الأيام المقبلة، والتي سيتم الإعلان عن تفاصيلها لاحقا من طرف الأكاديميات والمكدرات الإقليمية

والمؤسسات التعليمية المعنية، وذلك مع مواصلة التنسيق مع السلطات المحلية والتواصل المستمر مع الأمهات والآباء وأولياء الأمور وباقي المتدخلين.

## 2. إيجاء الصيغ التربوية المناسبة في المناطق المتضررة الأخرى

فيما يتعلق بالمؤسسات التعليمية المتضررة في باقي المناطق الأخرى، والتي لن تستطع استقبال التلميذات والتلاميذ، نظرا للأضرار التي لحقت بها، فسيتم العمل على إيجاء الصيغ التربوية المناسبة لضمان الاستمرارية البيداغوجية للتلميذات والتلاميذ، بما في ذلك اللجوء للمؤسسات التعليمية المجاورة، مع ضمان التواصل المستمر مع الأمهات والآباء وأولياء الأمور وباقي المتدخلين.

## 3. استمرار الدراسة في باقي المؤسسات التعليمية بمجموع التراب الوطني

أما بالنسبة لباقي المؤسسات التعليمية بمجموع التراب الوطني، فستستمر الدراسة كما هو معتاد، على أن تتم صباح يوم غد الإثنين 11 شتنبر 2023، قراءة سورة الفاتحة ترحما على أرواح ضحايا الهزة الأرضية، وذلك مباشرة بعد تحية العلم بالنشيد الوطني للمملكة.

واعتبارا للجانب الاجتماعي والنفسي، ومواكبة للتلميذات والتلاميذ بالمناطق الأكثر تضررا، فستتم تعبئة أهر الدعم الاجتماعي من أجل الإنصات وتقديم جميع أنواع المشورة والدعم النفسي لفئاتهم من أجل مساعدتهم على تجاوز التأثير النفسي للصامة عليهم واستئناف دروسهم بشكل سليم.

وبتنسيق مع مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، فسيتم تقديم الدعم النفسي لفائدة الأستاءات والأستاذة المعنيين والراغبين في ذلك، من أجل مساعدتهم على تخفي الضغوط المرتبطة بهذه الضرفية، إضافة للدعم الذي تقدمه المؤسسة لمساعدة أسرة التربية والتكوين ومواكبة المصابين منهم.

هذا، وقد تمت تعبئة الفرق التقنية المكونة من مهندسين وتقنيين مختصين في مجال البناءات، من أجل إعداد بھائق تقنية خاصة بكل المؤسسات التعليمية المتضررة، والتي تتضمن الحالة المالية لهذه المؤسسات والأضرار المسجلة ونوعية التدخل اللازم من أجل إعادة بنائها أو تأهيلها، بهدف التسريع بوتيرة عودة التلميذات والتلاميذ إلى مقاعد الدراسة بها.

وإذ تقدم الوزارة هذه المعھيات تنويرا للرأي العام، وأمام هذا المصاب الجلل الذي ألم بولھنا جراء الهزة الأرضية، فإنها تتقدم بخالص التعازي وصادق المواساة لعائلات الضحايا المتوفين منهم والمصابين، ومن ضمنهم من فارقونا من أسرة التربية والتكوين الذين يعتبرون شهداء الواجب الوطني والمهني، وتلاميذنا الأعضاء الذين تقتسم الوزارة مع أسرهم صدادق مشاعر الحزن لفراقهم، مع الدعاء للمولى عز وجل بالرحمة والغفران لكل الضحايا، وبالشفاء العاجل لكل الجرحى والمصابين. كما تدعو للتعبئة الشاملة، وتهيب بجميع الفاعلين والمتدخلين من أجل تضافر الجهود لتجاوز انعكاسات هذه الهزة الأرضية على المنظومة التربوية ببلادنا.